عرض بوربوينت ثاني للحديث الشريف الإجمال في طلب الدنيا

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج العمانية
موقع فايلاتي ⇦ المناهج العمانية ⇦ الصف التاسع ⇦ تربية اسلامية ⇦ الفصل الأول ⇦ ملفات متنوعة ⇦ الملف
تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 2025-09-23 10:27:39

المزيد من مادة تربية اسلامية:	ملفات ا كتب للمعلم ا كتب للطالب ا اختبارات الكترونية ا اختبارات ا حلول ا عروض بوربوينت ا أوراق عمل منهج انجليزي ا ملخصات وتقارير ا مذكرات وبنوك ا الامتحان النهائي ا للمدرس

التواصل الاجتماعي بحسب الصف التاسع					
صفحة المناهج العمانية على فيسبوك					

المزيد من الملفات بحسب الصف التاسع والمادة تربية اسلامية في الفصل الأول	
1	ملخص كتاب ديني منهجي
2	ملخص الدرسين الثاني والثالث من الوحدة الأولى
3	كتاب ديني منهجي النسخة الجديدة
4	الامتحان النهائي الرسمي الدور الأول الفترة الصباحية
5	نموذج إجابة الامتحان النهائي الرسمي الدور الأول الفترة الصباحية

شرح درس المعطي المانع للصف التاسع

أقرأ وأفهم

العطاء والمَنْعُ مِنْ صفاتِ اللهِ عزَّ وجلَّ في هذا الوجود، فهو المالك لكلِّ شيء، الرازق لكل حي، القيوم الذي بيده خزائن السَّماوات والأرض؛ لذلك لا يملك الإعطاء والمَنْعَ غيره، قال رسول الله ﷺ: «وَاللَّهُ الْمُعْطِي وَأَنَا الْقَاسِمُ» ، بلْ لَوْ كانَ بيد غيره لمنعوا الرّزق خشية النفاد، وبدافع البخل والتقتير .{**قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنفَاقِ ۚ وَكَانَ الْإِنسَانُ قَتُورًا** }. (الإسراء: 100)، والمعطي المانع من الصفات المتقابلةِ الَّتى يُثنى بهما على الله تعالى معًا، ولا يُدعى الله بالمانع وحده؛ لأنَّ مِن كمال قدرته اجتماع الوصفين معًا، ومنْ دُعاءِ رسولِ اللهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ » .

ومن عطاء الله تعالى أن يتولى أمر مخلوقاته، فيعطي مَنْ يشاء ما يشاءُ مِنَ الهبات والنعم، فهو الجواد الكريم، ليس لعطائه حد ولا عد، فخزائن ملكه ملأى لا تنفد، وكلٌّ شيءٍ عنده بمقدار، فيعطي الحياة، والولد، والصحة، والمال، والعلْمَ ، والبَرَكَةَ ، وطاقات الجسدِ وقواه، وراحة البال، وتسهيل الأمور، واستجابة الدعاء، وغير ذلكَ مِنَ العطاءات، وأعظم عطاياه الإيمان والهدايةُ .{قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى}. (طه: ٥٠)، يعطي سبحانه الدُّنيا مَنْ يُحِبُّ ومَنْ لا يحبُّ ، ولا يعطى الآخرة إلا لمن يحبُّ، فقد أعطى قارونَ غِنى واسعًا .{**وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ** }. (القصص: ٧٦)، كما أعطى موسى القوة، وسليمان المُلْكَ، ومكن لذي القرنين في الأرض.

وكما أنَّ الله تعالى المعطي، فهو كذلك المانع عمن يشاء، وهو العادل في ذلك، فمنعه حكمة، وعطاؤه جود ورحمة، يبتلي أولياءه بالمنع والقبض، كما يستدرج أعداءه بالعطاء والبسط، وهو لا يريد بأوليائه إلا ما فيه خيرهم وصلاحهم، ولا يخص أعداءه إلا بما فيه تبابهم وخسرانهم ، فقد أعطى فرعون ما أعطى، ثم أخذه، وهو في أوج قوته، وعلى رأس جيشه ! وأما المؤمن، فالله لا يمنع عنه شيئًا مِنَ الدُّنيا إلا ويعطيه ما هو أفضل منه وأنفع، فقد يكونُ المَنْعُ في بعض الأحوال أجدى مِنَ العَطاءِ بالنَّظر إلى ماله، إذ لربما كان في إعطاء النفوس ما تهوى فسادها وهلاكها .{وَعَسَى أَن تَكْرَهُواْ شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّواْ شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ }. (البقرة :٢١٦).

وقد يكون ذلك المَنْعُ استعتابًا وتنبيها إلهيًّا للعبد ؛ كيما يصحح مسيره إلى الله، ويقلعَ عَنِ الذَّنبِ الذي به منع العطاء، ولجهل الإنسان بمصالح نفسه، وغفلته عن استشعار حكمة ربه ولطفه يظن في ورود روويد نفسه أنه محروم .{**فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ (15) وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ (16)**}. (الفجر: ١٥-١٦)، ويجب على المؤمن أن يوقنَ أنَّ عطاء الله الدنيوي لا يدلُّ على رضاه، كما أنَّ منعه لا يدلُّ على سخَطِه، فالعطاء والمنع الدنيوي لا يُبنى عليه معيار محبة الله لعبده، أو بغضه له، ففي كل ذلك حكمةٌ منه إما توفيقًا، أو اختبارًا. ومِنْ مَعاني المنع أيضًا الحماية والنصرة، فيحيطه بحفظه، ويمنعه أسباب الهلاكِ، ويقيه المخاطر التي تدور حوله مِنْ أمراض وحوادث ومصائب، كما يمنعه ويحميه مِنْ نفسه الأمارة بالسُّوءِ، ومن خصومه وشر أعدائه.

وينبغي للمؤمن ألا يكونَ ممَّنْ يعبد الله على حرفٍ، ويزن عقيدته بميزان التجارة، فإن أعطي رضي، وإنْ مُنعَ سخط؛ فالعقيدة في حياة المؤمن لا يُتلجَّج فيها، ولا يُطلب عليها جزاء، فهي ليست صفقة في السُّوقِ بين بائع وشارٍ. ﴿**وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ**﴾ (الحج 11)، والمؤمِنُ إنْ فقه عطاءَ اللهِ ومَنْعَه فاضَ قلبه بالطمأنينة والرّضا، ونبذ الحسد، وجرت بالخير يداه على ما أجراهما الله.